



Ref.: _____

Date: _____

الإشارة: 2009/05/أ

التاريخ: 2009/09/07م

بيان من المشروع الإسلامي لرصد الأهلة الأحد 20 أيلول/سبتمبر أول أيام عيد الفطر في العديد من دول العالم الإسلامي

بدأت معظم الدول الإسلامية شهر رمضان المبارك يوم السبت 22 آب/أغسطس 2009م، وبالتالي ستحري هذه الدول هلال شهر شوال يوم السبت 19 أيلول/سبتمبر الموافق 29 رمضان، ورؤية الهلال من العالم الإسلامي يوم السبت ممكنة باستخدام التلسكوب بصعوبة من أندونيسيا وماليزيا واليمن والصومال والسودان والمغرب وموريتانيا، أما بالعين المجردة فإن رؤية الهلال ممكنة من جنوب القارة الإفريقية فقط. وعلى الرغم من أن رؤية الهلال غير ممكنة يوم السبت بالعين المجردة من جميع الدول العربية إلا أنه من المتوقع أن تبدأ العديد من الدول شهر شوال يوم الأحد 20 أيلول/سبتمبر لأن القمر موجود في السماء بعد غروب شمس يوم السبت، أما بالنسبة للدول التي تشترط رؤية الهلال من أراضيها فإنه من المتوقع أن تبدأ شهر شوال يوم الإثنين 21 أيلول/سبتمبر. وأما بالنسبة لليبيا التي تعلن رسمياً أنها لا تعتمد رؤية الهلال وتعتمد شروطاً فلكية أخرى ستتحقق يوم السبت فإنها ستبدأ عيد الفطر يوم السبت سابقاً بذلك جميع دول العالم الإسلامي.

ورؤية الهلال يوم السبت من مختلف دول العالم كما يلي: رؤية الهلال ممكنة بالعين المجردة بسهولة من أقصى جنوب القارة الأفريقية ومن قارة أمريكا الجنوبية، في حين أن رؤية الهلال ستكون صعبة بالعين المجردة وقد لا يرى الهلال إلا باستخدام التلسكوب في كل من وسط أفريقيا وأمريكا الوسطى، وستكون رؤية الهلال ممكنة بالتلسكوب فقط من استراليا واليمن وشمال وسط أفريقيا والولايات المتحدة، في حين أن رؤية الهلال غير ممكنة يوم السبت لا بالعين المجردة ولا بالتلسكوب من معظم قارة آسيا وشمال أفريقيا وأوروبا وشمال أمريكا.

وبإلقاء نظرة على وضع القمر يوم السبت 19 أيلول/سبتمبر فإن الحسابات السطحية للهلال عند غروب الشمس كما يلي: في مدينة أبوظبي سيغيب القمر بعد 13 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 19 ساعة و 28 دقيقة، وفي مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 17 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 20 ساعة و 09 دقائق، وفي مدينة عمان سيغيب القمر بعد 08 دقائق من غروب الشمس وسيكون عمره 20 ساعة و 33 دقيقة، وفي مدينة القاهرة سيغيب القمر بعد 10 دقائق من غروب الشمس، وسيكون عمره 20 ساعة و 41 دقيقة، وفي مدينة الرباط سيغيب القمر بعد 10 دقائق من غروب الشمس، وسيكون عمره 22 ساعة و 52 دقيقة، ورؤية الهلال يوم السبت في كل من أبوظبي ومكة المكرمة وعمان والقاهرة والرباط غير ممكنة لا بالعين المجردة ولا بالتلسكوب، ولمعرفة معاني هذه الأرقام تجدر الإشارة إلى أن أقل مكث لهلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 29 دقيقة وتمت رؤيته يوم 20 أيلول/سبتمبر 1990م من فلسطين، أما أقل عمر هلال أمكنت رؤيته بالعين المجردة كان 15 ساعة و 33 دقيقة وتمت رؤيته يوم 25 شباط/فبراير 1990م من الولايات المتحدة، ولا يكفي أن يزيد عمر و مكث القمر عن هذه القيم لتمكن رؤيته، إذ أن رؤية الهلال متعلقة بعوامل أخرى كبعده الزاوي عن الشمس و بعده عن الأفق لحظة رصده.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن بداية شهر رمضان الحالي كانت بداية متميزة، إذ أن جميع الدول التي تعلن أنها تعتمد رؤية الهلال قد بدأت شهر رمضان بشكل صحيح اعتماداً على رؤية الهلال، وهذه أول مرة منذ ما يزيد عن أربعين عاماً لا تكون هناك إعلانات برؤية الهلال متناقضة مع علم الفلك من أي دولة من دول العالم الإسلامي، ونأمل أن تكون هذه بداية للتوفيق بين الرؤية الشرعية وبين علم الفلك.

ولمعرفة نتائج رصد هلال شهر شوال يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م ويضم حالياً أكثر من 400 عضو من علماء ومهتمين برصد الأهلة والتقاويم، هذا ويشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة